

مفردات القرآن

لبدا .

- قال تعالى : { يكونون عليه لبدا } [الجن / 19] أي : مجتمعة الواحدة : لبدة كاللبد المتلبد أي المجتمع وقيل : معناه : كانوا يسقطون عليه سقوط اللبد وقرئ { لبدا } (وبها قرأ هشام عن ابن عامر الدمشقي . انظر : الإتحاف ص 425) أي : متلبدا ملتصقا بعضها ببعض للتزاحم عليه وجمع اللبد : ألباد وليود . وقد ألبدت السرج : جعلت له لبدا وألبدت الفرس : ألقيت عليه اللبد . نحو : أسرجته وألجمته وألبيته واللبدة : القطعة منها . وقيل : هو أمتع من لبدة الأسد (انظر : المجلد 3 / 801) . أي : من صدره ولبد الشعر وألبد بالمكان : لزمه لزوم لبده ولبدت الإبل لبدا : أكثرت من الكلا حتى أتبعها . وقوله : { مالا لبدا } [البلد / 6] (أساس البلاغة (لبدا)) أي : كثيرا متلبدا وقيل : ما له سبد ولا لبدا (السبد : الوبر . أي : ماله ذو وبر ولا صوف متلبد ويكنى بهما عن الإبل والغنم . وقال الأصمعي : أي : ماله قليل ولا كثير . انظر اللسان (سبد) وأساس البلاغة (لبدا) والمشوف المعلم 1 / 381 والأمثال ص 388) ولبد : طائر من شأنه أن يلصق بالأرض وآخر نسور لقمان كان يقال له لبدا (تزعم العرب أن لقمان هو الذي بعثته عاد في وفدها إلى الحرم يستسقي لها فلما أهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من أظب عفر في جبل وعر لا يمسه القطر أو بقاء سبعة أنسر كلما أهلك نسر خلف بعده نسر فاختر النسور فكان آخر نسوره يسمى لبدا وقد ذكره النابغة فقال : .
أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا ... أحنى عليها الذي أحنى على لبدا) .
وألبد البعير : صار ذا لبدا من الثلث (ثلث البعير : إذا ألقى بعره رقيقا . انظر : اللسان (لبدا)) وقد يكنى بذلك عن حسنه لدلالة ذلك منه على خصبه وسمنه وألبدت القرية : جعلتها في لبيد أي : في جوالق صغير